كان على المجموعة العربية ممثلة بمكتب التنسيق ان ترتب الدور العربي في المؤتمر وان تنظم الكلمات التي ستلقى امام مختلف اللجان وهكذا تمكن مكتب التنسيق العربي من ان يصل بمندوبي فلسطين ، مصر ، العراق ، ولبنان الى هيئة رئاسة المؤتمر وان تشارك فلسطين ولبنان في رئاسة اللجنة السياسية ، ومصر والعراق في رئاسة اللجنتين الاولى والثانية .. كان للمؤتمر جلستان يوميا في الفترة ما بين ١١/١١ ، وحتى ١١/١٤ وقد استطاع مكتب التنسيق العربي من تنظيم الكلمات العربية بحيث تلقى أمام جميع اللجان وطوال مدة انعقاد المؤتمر كان الصوت العربي مسموعا ، وبهذه المناسبة فانه لا بد من الاشارة الى ان كلمات المندوبين العرب كانت متفاوتة في طرحها للقضية العربية ، فمثلا مندوب اليمن الجنوبي كان يعتقد ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لسنة ٦٧ حل مناسب لازمة الشرق الاوسط . بينما كانت كلمة مندوب جبهة تحرير الجزيرة العربية « سعودي » عبارة عن احصائية عن عائدات البترول فقط ولم يذكر شيئا عن الصراع القائم الان في المنطقة العربية بين الامة العربية والصهيونية والاستعمار .. وأما مندوب تونس فقد تغيب عن الجلسة التي حدد له دور فيها لالقاء كلمته وذلك لسبب اختلفنا في تبيانه .. بينما لاقت كلمة مندوب فلسطين استحسانا كبيرا لدى الجميع حتى ان رئيس الجلسة التي القيت اثناءها الكلمة وكان مندوب كوستاريكا قام وصافح مندوب منظمة التحرير الفلسطينية (مندوب فلسطين) بعد القاء كلمته مهنئا لروعة الكلمة على حد تعبيره وعندما سئل عن ملاحظاته بشأنها اعرب عن تقديره للنقاط التي تناولتها الكلمة .

« ان تعلن حركة المقاومة الفلسطينية نفسها حركة تحرر وطني وجزءا من حركة التحرر العالمي وانها تسيل من فصائل الثورة العالمية ضد الاستعمار والامبريالية وانها لا تقاتل اليهود على انهم شعب اعتنق ديانة معينة وانما هي تناضل ضد حركة الصهيونية العالمية العنصرية الفاشية وتعمل من اجل تحرير الانسان اليهودي من كابوس هذه الحركة العدوانية ليقيم والانسان العربي المجتمع الديمقراطي التقدمي في فلسطين الديمقراطية التي يتساوى فيها في الحقوق والواجبات كافة الطوائف بدون تمييز او تفريق » (هذا ما اشتملت عليه كلمة مندوب فلسطين ..) وهذا فضح للحركة الصهيونية وتعريف بهوية حركة المقاومة الفلسطينية . وهكذا تابع المندوبون القاء كلماتهم وكانت في مجملها تتناول قضايا الصراع مع الاستعمار العالمي وتدعم وتؤيد نضال الشعوب المتطلعة الى الحرية والاستقلال وكان الكثيرون من المندوبين يتناولون قضية الشرق الاوسط فيعربون عن شجبهم للعدوان الاسرائيلي على الاراضي والشعوب العربية ويؤيدون الشعب الفلسطيني في حق تقرير مصيره وبشكل اجمالي نستطيع ان نقول بأن صورة النضال العربي كانت واضحة امام مندوبي الدول الاشتراكية بشكل عام وكانوا يعربون عن تأييدهم للنضال العربي عامة والفلسطيني تخصيصا .

اما في افريقيا فكان كثير من المتحدثين يعربون عن تفهمهم للنضال الفلسطيني والعربي فيعلنون دعمهم وتأييدهم لهذا النضال بل اننا نستطيع ان نقول بأن بعضهم مثل ممثلي ناميبيا وموريتانيا وانجولا كانوا لا يقلون عن الاشقاء العرب حماسا لقضيتنا .

اننا نستطيع ان نقول بأن مندوبي الدول الاشتراكية قد ضمنوا كلماتهم عبارات التأييد والدعم للنضال العربي والفلسطيني والشجب والاستنكار للعدوان الاسرائيلي على الارض العربية وكذلك كانت الصورة لجانب ممثلي الحركات والقوى التقدمية في الكتلة الغربية وفي دول امريكا اللاتينية .. وبهذه المناسبة فاننا نورد وبدون تعليق ما أورده مندوبو « الحزب الشيوعي الاسرائيلي » في كلمتهم التي القيت امام اللجنة السياسية قبيل اختتام المؤتمر اعماله علما بأن الوفد كان يضم مندوبين احدهما عربي اسمه محمد شبيط ، والاخر يهودي اسمه بارها نسيم وهو الذي القى الكلمة وقد تضمنت النقاط التالية : ـ عدوان حزيران ٦٧ جاء ليهدد التحولات الاشتراكية في المنطقة وقد قام به حكام اسرائيل تنفيذا لمخطط امريكي لضرب حركة التحرر والانظمة التقدمية في سوريه . ـ اسرائيل تتبع سياسة توسعية عدوانية في المنطقة وفي اعقاب عدوان حزيران يحاول المعتدون تحقيق اهدافهم ولكن بفضل صمود حركة التحرر العربية والمناضلين في « اسرائيل » لم يتمكنوا من قطف ثمار عدوانهم . ـ البنتاجون توجه اسرائيل لقتل الالاف من الشباب العربي في سبيل اقرار سياسة الامر الواقع بالقوة . ـ هذا العدوان يستفيد منه جماعة الاحتكاريين الضالعين مع الامبريالية والاستعمار . ـ الوضع في اسرائيل مهلهل . ـ ازدادت ظاهرة رفض الخدمة العسكرية